

تقرير من 1998 الى 2000 حول الأحداث المخالفين للقوانين الجزائية في لبنان

الواقع الميداني

إن إحصاءات عام 2000 تضمنت أرقام عن الأعوام 1998 ، 1999 و 2000 لتعطي صورة أوضح عن واقع الأحداث المخالفين للقوانين الجزائية أو المعتدى عليهم.

من أهم النقاط الملحوظة:

- 1- ارتفاع نسبة ارتكاب الجرم عند الأحداث بين 12 و 14 سنة حيث بلغت 18,4% .
هذه ظاهرة جديدة وخطرة تستدعي التوقف عندها خاصة في مجال الوقاية من الانحراف.
- 2- استقرار الأرقام بين الجنح (75%) والجنابات (25%) مما يشير على طبيعة انحراف الأحداث الظرفي والغير جنائي.
- 3- جرم السرقة يبقى الأكثر ارتكابا في جميع المحافظات وذلك إن في الجنح أو في الجنابات.
- 4- إن المحكمة العسكرية أصدرت أحكاما بحق 11 حدثا في عام 2000 رغم عدم صلاحيتها في هذا المجال وتجدر الإشارة الى إن دعاوى الأحداث لديها لا تتعلق بالتعامل مع العدو أو بمواضيع أمن الدول ولكن هي في صلب الإطار الجزائي العادي. وبعد إفادة إدارة سجن الأحداث لمصلحة الأحداث على هذا الوضع الخطير المخالف للمرسوم الاشتراعي 83/119 أطلعت مصلحة الأحداث معالي وزير العدل الذي اتخذ الإجراءات المناسبة.

1- الأحداث بخلاف مع القانون :

■ الهوية

المجموع	انثى		ذكر		
	العدد	%	العدد	%	
1887	4	75	96	1812	1998
2172	5	99	95	2073	1999
2359	4.5	105	95.5	2254	2000

■ العمر

؟	أكبر من 21		21-19		18-15		14-12		11-8		7 سنوات		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
5.4	26	2.3	192	16.7	781	68.1	77	6.7	8	0.7	1	0.1	1998
11.9	-	-	121	5.5	1558	71.7	213	9.8	23	1	3	0.1	1999
8.4	-	-	66	2.7	1609	68.2	434	18.4	49	2.1	5	0.2	2000

■ الجنسية :

؟	مختلف		فلسطيني		سوري		لبناني			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
-	-	7.8	147	8.4	158	21.8	411	62.1	1171	1998
2.9	59	3.4	76	6.7	147	18	391	69	1499	1999
5.8	89	4.6	110	9.6	228	16	401	64	1531	2000

■ المستوى العلمي :

المجموع	؟		امي		متعلم		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1887	7.3	138	22.8	431	69.8	1318	1998
2172	12.7	276	25.3	551	61.9	1345	1999
2359	15.2	359	18.2	431	66.5	1569	2000

■ المهنة

المجموع	؟		عاطل عن العمل		طالب		عامل		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1887	8.5	160	10.5	199	17	321	64	1207	1998
2172	33.3	528	5.9	130	15.7	342	53.9	1172	1999
2359	24	568	7.5	177	16.9	401	51	1213	2000

2- الأحداث بخلاف مع القانون : الجرم

■ الملفات القضائية:

المجموع	حماية		جناية		جنح		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1887	0.3	2	26.1	495	73.6	1390	1998
2172	0.8	19	24.1	525	75	1628	1999
2359	1.1	27	24.7	585	74	1747	2000

■ المحكمة :

البقاع	النبطية	الجنوب	الشمال	جبل لبنان	بيروت	
322	45	304	314	377	523	1998
275	126	332	423	553	494	1999
154	109	435	550	529	611	2000

■ المشاركة بالجرم :

؟	عائلة		راشدين		أحداث		منفرد			
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
0.7	11	3.9	75	28.4	537	21.1	398	45.9	866	1998
1.2	28	0.8	16	18	392	26	563	54	1173	1999
10.5	246	0.7	15	15.8	373	22	521	51	1204	2000

■ نوع الجرم :

2000		1999		1998		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
40.3	951	37.1	806	42.7	804	سرقة
9	212	6.4	140	6.6	121	إيذاء على الأشخاص
8.6	203	14.6	318	8.4	159	إيذاء على الممتلكات
1	25	1	22	1.6	29	قتل
6.7	160	6.9	148	5.8	110	خلسة
14.2	335	11.2	243	4.1	79	مخالفة
1.5	36	0.8	19	0.1	3	تعامل مع العدو
2.7	62	3.4	72	4.1	79	أعمال منافية للحيمة
3.8	89	4.3	93	7.5	143	أسلحة
1.7	41	2.4	51	2.9	54	احتيال
7.2	168	8	174	11.6	217	شغب
0.08	2	-	-	1	19	مخدرات
0.08	3	0.8	19	0.1	3	دعارة
1.6	37	2	45	1.9	36	تسول
98.5	2324	99	2150	98.4	1856	المجموع
0.9	22	0.4	12	1	20	إدغام
0.6	13	0.6	10	0.6	11	اعتراض
100	2359	100	2172	100	1887	المجموع العام

3- الأحداث بخلاف مع القانون : الأحكام الصادرة من محاكم الأحداث

2000		1999		1998		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
9.4	173	10.8	196	9.6	109	براءة
1.9	35	0.4	8	0.5	6	حماية
2.2	38	3	56	1	12	تسليم الى الوالي
6.3	117	1.7	32	4.2	48	مراقبة اجتماعية
6.2	116	5.3	95	7.5	85	معهد إصلاح
3.5	66	2.8	49	2.1	25	كف التعقيبات
10.2	187	10	183	12	137	اكتفاء مدة التوقيف
27.9	516	29.3	530	30	345	غرامة
24.9	459	24	436	26	299	حبس
5.9	110	9.9	178	6.1	71	سقوط الدعوى
0.4	8	1.5	27	-	-	إحالة
98.8	1825	98.7	1790	98.7	1137	المجموع
0.8	15	0.7	14	0.5	6	إدغام
0.4	7	0.6	11	0.5	4	إعتراض
100	1847	100	1815	100	1147	المجموع العام

مراكز توقيف الأحداث الذكور:

1- معاهد الإصلاح: من الثانية عشرة الى الخامسة عشر سنة.

- الفنار : 30 حدث كحد أقصى
- بعاصير : 60 حدث كحد أقصى

معاهد الإصلاح هم من مسؤولية جمعية اتحاد حماية الأحداث بتمويل من وزارة الشؤون الاجتماعية من المفترض أن تستقبل معاهد الإصلاح الأحداث المحكومين بتدبير إصلاح الإانه في الواقع وبغياب مركز الملاحظة تستقبل معاهد الأحداث الموقوفين والمحكومين على السواء.

2- جناح الأحداث في سجن رومية: من الثانية عشرة حتى سن الواحد والعشرون

ان جناح الأحداث في سجن رومية يستقبل منذ سنة 1994 الأحداث الموقوفين والمحكومين منهم .

- معدل الأحداث في الجناح المخصص لهم هو حوالي 180 حدثاً مع العلم أن الحد الأقصى يصل الى 220 حدث (في شهر آب بسبب العطلة القضائية) والحد الأدنى يصل الى 140 حدثاً في كانون الأول بسبب انتهاء العطلة القضائية ودرس للملفات مجدداً من قبل القضاة.

- استقبل جناح الأحداث 805 حدثاً على مدار السنة 2000 ، مع الإشارة الى إحالة 24 حدثاً تأديبياً على سبيل المثال من معاهد الإصلاح الى جناح الأحداث في سجن رومية

- إن فرع السجون وبالمساعدة الفنية والمادية من مركز الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة استحدثت برنامجاً لتطوير قدراتها المؤسساتية في مجال الأحداث وذلك عبر إنشاء "مكتب التنسيق الاجتماعي" الذي ينسق جهود المؤسسات الأهلية الناشطة مع الأحداث في سجن رومية ويشرف على البرامج التأهيلية :

ثلاث مؤسسات تعمل على تأهيل الأحداث بالإضافة الى مكتب التنسيق :

1- ارض البشر التي بدأت نشاطها مع الأحداث في أيلول 93 وهي تركز عملها على المستوى التربوي : محور أمية ، إستلحاق مدرسي ، وبرامج ترفيهية.

2- الحركة الاجتماعية التي بدأت نشاطها في شباط 94 وهي تركز عملها على التأهيل البشري والمهني بدورات كهرباء منزلية، حلاقة رجالي، ومشاعل إنتاجية في الخشب والجلديات.

3- جمعية فينيكس التي باشرت العمل في أيلول 99 في إطار برامج تثقيفية: اللغة الإنكليزية ونشاطات فنية وإسعافات أولية.

4- مكتب التنسيق استحدثت "البستان" وهو عبارة عن مشتل زراعي يسنح الفرصة للأحداث بمتابعة دورة في الحقل الزراعي (بدأ العمل في كانون الأول 2000). بالإضافة الى صف كمبيوتر يؤهل الأحداث للتكنولوجية العصرية .

5- كارياتاس لبنان تؤمن مساعدات عينية في مجال الصحة العامة (أدوات تنظيف ومستلزمات حياتية) والسلامة الشخصية عبر تأمين الأدوية اللازمة للأحداث وذلك منذ 1996.

مراكز توقيف الأحداث الإناث

إن عدم وجود مبنى خاص بالأحداث الإناث الموقوفات والمحكومات على غرار جناح الأحداث في سجن رومية أدى بوضعهن مع النساء الراشحات في سجون بعبداء، بربر الخازن، زحلة وطرابلس في ظروف معيشية صعبة .

- عدد الأحداث الإناث في المراكز التالية لسنة 1999 بلغ 27 فتاة وفي سنة 2000، 35 فتاة.

- البرامج التأهيلية الخاصة بالقاصرات نادرة باستثناء بعض النشاطات في سجن بعبداء مع مؤسسة دار الأمل وفي بربر الخازن مع الحركة الاجتماعية.